المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

العلاقات الإجتماعية في ظل جائحة كوفيد-19

المرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تنشر المندوبية السامية للتخطيط، من خلال هذه المذكرة، نتائج الفصول المتعلقة بتطور العلاقات الاجتماعية وتطور تصورات الولوج إلى التعليم والرعاية الصحية في سياق الحجر الصحي الذي تم إرساؤه للوقاية من جائحة كوفيد-19.

وجدير بالذكر، أنه تم التطرق لهذه الفصول، من بين فصول أخرى، خلال المرحلة الثانية للبحث حول آثار هذه الجائحة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسكان المغاربة والذي أجرته المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 24 من شهر يونيو2020 لدى عينة تمثيلية تضم 169 2 أسرة، بهدف مقاربة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد-19 وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى المواد الاستهلاكية الاساسية والتعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

I.
وضعية العلاقات الاجتماعية في الأسرة خلال فترة الحجر الصحي

ارتفع الوقت المخصص للاتصال والتفاعل الاجتماعي والترفيه عبر الوسائط الحديثة التي تمكن من التواصل عن بعد لدى أكثر من نصف المغاربة أثناء فترة الحجر

خلال فترة الحجر الصحي، استغرق استخدام الوسائل الإلكترونية (الهاتف والألواح الالكترونية والحواسيب) من أجل التواصل والتفاعل الاجتماعي والترفيه ساعة و40 دقيقة من يوم المغاربة في المتوسط، ويصل هذا الوقت إلى ساعة و57 دقيقة لدى الرجال مقابل ساعة و23 دقيقة لدى النساء وساعتين ودقيقة واحدة بالوسط الحضري مقابل ساعة ودقيقة واحدة بالوسط القروي. كما أن المدة المخصصة لهذا النشاط هي أكثر ارتفاعا بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة (3 ساعات و5 دقائق) والأشخاص الذين لديهم مستوى تعليمي عال (3 ساعات و دقيقة واحدة) وبين التلاميذ و الطلبة (3 ساعات و30 دقيقة).

مقارنة مع فترة ما قبل الحجر الصحي، خصص أكثر من نصف المغاربة (51.5%) المزيد من الوقت لهذا النشاط (53.3 % من الرجال و49.4 % من النساء) وحافظ 38.2 % على نفس الوقت السابق (38.4 % من الرجال و37.8 % من النساء) فيما خصص 8.8 % (7.1 % من الرجال و10.8 % من النساء) وقتا أقل له. 1.5% (1.2% من الرجال و2% من النساء) مارسوا هذا النشاط لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي.

صرح 19.3% من الرجال بقيامهم بالأشغال المنزلية لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي

تخصص النساء 6 أضعاف الوقت الذي يخصصه الرجال للأشغال المنزلية خلال فترة الحجر الصحي

بلغ متوسط الوقت المخصص للأشغال المنزلية داخل البيت (الطبخ، غسل الأواني، الغسيل، إلخ) ساعتين و37 دقيقة في اليوم (ساعتان و34 دقيقة بالوسط الحضري وساعتان و44 دقيقة بالوسط القروي) بزيادة 33 دقيقة عن المعتاد أي خارج فترة الحجر الصحي (40 دقيقة بالوسط الحضري و23 دقيقة بالوسط القروي). فبمدة زمنية قدرها 4 ساعات و27 دقيقة، تخصص النساء وقتا يضاعف 6 مرات المدة التي يخصصها الرجال (45 دقيقة)، أي بزيادة قدرها 28 دقيقة و40 دقيقة على التوالي. ويثقل العمل المنزلي كاهل النساء كيفما كانت وضعيتهن المهنية أو الاجتماعية، حيث يبلغ الوقت المخصص له 3 ساعات و54 دقيقة لدى النشيطات المشتغلات مقابل 5 ساعات و30 دقيقة لربات البيوت و5 ساعات و12 دقيقة للمتزوجات مقابل 3 ساعات و17 دقيقة للعازبات و3 ساعات و23 دقيقة للنساء ذوات مستوى تعليمي عال مقابل 4 ساعات و51 دقيقة للنساء دون مستوى تعليمي.

وقد أصبح الرجال يشاركون أكثر من ذي قبل في الأشغال المنزلية، حيث يزاول 45% منهم هذا النشاط مقابل 13.1% سنة 2012 (49% مقابل 15.3% بالوسط الحضري و37% مقابل 9.7% بالوسط القروي). ويعتبر الرجال الحاصلون على مستوى تعليمي عال (51 دقيقة) والمنتمون لفئة 20% من الأسر الأكثر ثراء (ساعة و4 دقائق) الأكثر إسهاما في هذه الأشغال.

صرح 19.3% من الرجال بقيامهم بالأشغال المنزلية لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي وخصص لها 40.1% مزيدا من الوقت و32.5% نفس الوقت و8.1% منهم وقتا أقل. وتصل هذه النسب إلى 1.9%، و35.2%، و 56.2 و6.7% على التوالي لدى النساء.

المعدل اليومي للمدة الزمنية المخصصة للأشغال المنزلية من طرف الرجال والنساء (ساعة : دقيقة)

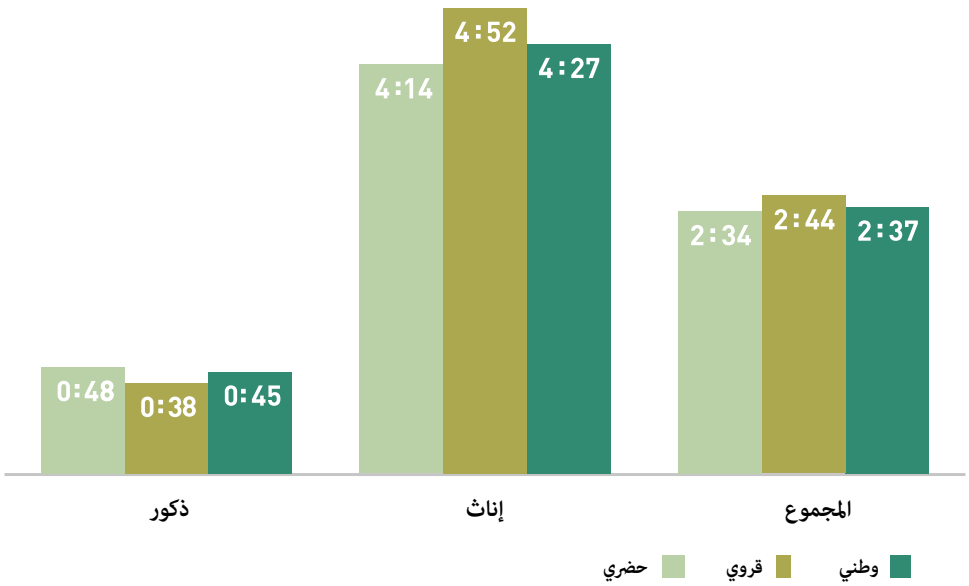

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

الرعاية المخصصة لأطفال الأسرة: الرجال أكثر انخراطاً من ذي قبل

يستغرق الدعم المدرسي لأطفال الأسرة، في المتوسط، 21 دقيقة في اليوم، 25 دقيقة لدى النساء مقابل 16 دقيقة لدى الرجال و23 دقيقة بالوسط الحضري مقابل 18 دقيقة بالوسط القروي حيث تضاعف هذا الوقت 4 مرات مقارنة مع فترة ما قبل الحجر الصحي. وقد قام 8.8% من المغاربة بذلك للمرة الأولى (10.4% لدى الرجال و7.2% لدى النساء). كما خصص 47.5% وقتاً أكثر لهذا النشاط (47.2% لدى الرجال و47.8% لدى النساء) و31.3% نفس الوقت (28.7% من الرجال و33.9% من النساء) و12.4% وقتا أقل (13.7% من الرجال و11.1% من النساء).

يمضي المغاربة في المتوسط، بزيادة 49 دقيقة عن ذي قبل، ساعة وثلاث دقائق في اليوم لرعاية الأطفال (الاحتياجات الفسيولوجية للأطفال والمراقبة والألعاب ...)، ساعة و20 دقيقة بالنسبة للنساء مقابل 46 دقيقة بالنسبة للرجال، أي 1.7 مرة أكثر من الرجال (مرتان بالوسط الحضري و1.5 مرة بالوسط القروي). وقد قام بهذا النشاط 3.4% من المغاربة لأول مرة خلال فترة الحجر الصحي (5.6% من الرجال و1.6% من النساء) وخصص 46.5 % وقتا أطول لهذا الغرض (57% من الرجال و38.1% من النساء) و43.1% نفس الوقت (27.9% من الرجال و 55.8 % من النساء) و6.7% وقتا أقل (9.5% من الرجال و4.5% من النساء).

توزيع السكان حسب تطور الوقت المخصص للمرافقة الدراسية لأطفال الأسرة بين فترتي ما قبل وأثناء الحجر الصحي (%)

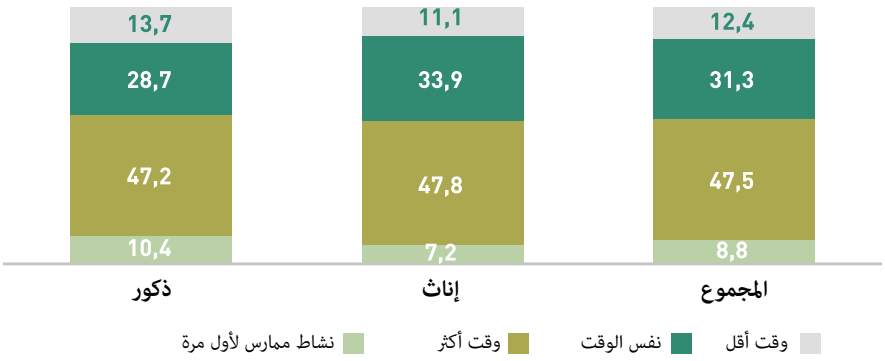

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

المعدل اليومي للمدة الزمنية المخصصة للعناية بأطفال الأسرة من طرف الرجال والنساء (ساعة: دقيقة)

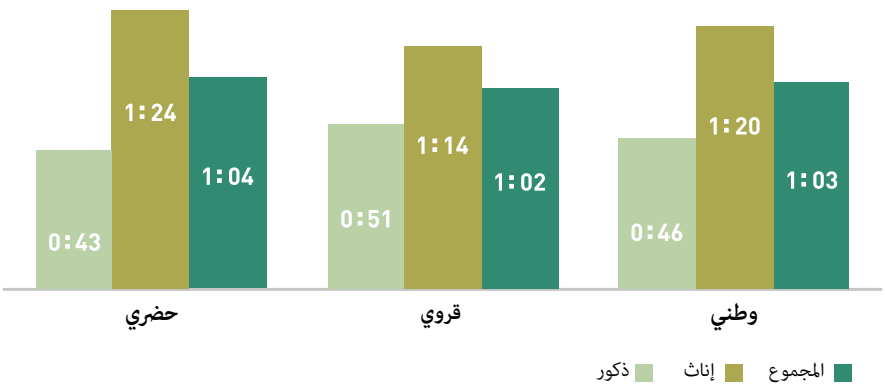

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

الرعاية المخصصة لأطفال الأسرة : الرجال أكثر انخراطاً من ذي قبل

تتمكن ثلاثة أرباع النساء النشيطات المشتغلات من التوفيق دون صعوبة بين مسؤولياتهن المهنية والمنزلية خلال فترة الحجر الصحي

استطاعت حوالي ثلاثة أرباع (73.2%) من النساء النشيطات المشتغلات اللواتي استمررن في العمل أثناء فترة الحجر الصحي من التوفيق بسهولة بين عملهن المهني وأعبائهن المنزلية (الأشغال المنزلية، ورعاية الأطفال والأشخاص المسنين و/أوالمرضى والتبضع...)، وقد تمكنت نسبة 17.9% منهن من القيام بذلك بصعوبة، ونسبة 8.9% بصعوبة بالغة. وتبلغ هذه النسب على التوالي 72.8% و19.8% و7.4% بين المستأجرات بالوسط الحضري و69.1% و19.5% و11.4% بين المساعدات العائليات بالوسط القروي.

أكثر من سبع نساء من بين كل عشر (74.7%) نشيطات أو في حالة توقف عن النشاط وتنوين استئناف أنشطتهن بعد فترة الحجر الصحي، لا يعتزمن اتخاذ أي إجراء للتمكن من التوفيق بين أعبائهن المهنية والمنزلية و13.1% يعتزمن العمل بنصف الدوام أو بدوام جزئي و6% تنوين اللجوء لأقاربهن لرعاية أطفالهن اثناء غيابهن و3.1% منهن توظيف مساعدة منزلية. وتبلغ هذه النسب على التوالي 53.1% و21.2% و12.7% و9.4% بين النساء النشيطات واللواتي صرحن أنهن تعانين من صعوبات في التوفيق بين أعبائهن المهنية والمنزلية.

مغربي من بين كل ثلاثة يعاني من اختلاف إيقاعات الحياة اليومية لأفراد الأسرة الذين عاش معهم فترة الحجر الصحي

صرح حوالي مغربي من بين كل ثلاثة (30.8%) (33% في الوسط الحضري مقابل 26.6% في الوسط القروي)، يبلغ من العمر 15 سنة أو أكثر، أنه يعاني من اختلاف إيقاعات الحياة اليومية لأفراد الأسرة الآخرين. وتبلغ هذه النسبة 35.3% لدى الأشخاص الذين يعيشون في أسر مكونة من 5 أشخاص أو أكثر مقابل 17% بين أو لئك الذين يعيشون في أسر لا تزيد عن شخصين و39.9% بين الشباب (15 إلى 24 سنة) مقابل 24.3% بين الأشخاص البالغة أعمارهم 45 سنة فأكثر.

النساء والشباب الأكثر معاناة من اكتضاض المنزل وانعدام الخصوصية وصعوبة ممارسة الأنشطة اليومية أثناء فترة الحجر الصحي

يعاني مغربي واحد من بين كل خمسة (18.8%) من الازدحام داخل المسكن أو انعدام الخصوصية أثناء الحجر. ويخص هذا الشعور 20.4% من سكان المدن مقابل 15.8% من سكان القرى و21% من النساء مقابل 16.4% من الرجال و24.8% من الأفراد الذين يعيشون في أسر مكونة من 5 أشخاص أو أكثر مقابل 5.2% بالنسبة للذين يعيشون في أسر مكونة من شخصين.

ما يقرب من 18% من المغاربة، البالغة أعمارهم 15 سنة وما فوق، يواجهون صعوبة في ممارسة أنشطتهم اليومية (العمل والدراسة والعمل المنزلي ...) بحضور أفراد آخرين من الأسرة أثناء الحجر الصحي. وترتفع هذه النسبة بين النساء (23.3% مقابل 11.9% بين الرجال) وبين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة (27.9% مقابل 10.2% بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 45 سنة) وبين الأفراد الذين يعيشون في أسر مكونة من 5 أشخاص أو أكثر (20.4% مقابل 6.4% بين الذين يعيشون في أسر لا تزيد عن شخصين).

الإجراءات المزمع اتخاذها من طرف النشيطات المشتغلات للتوفيق بين المسؤوليات المهنية والمنزلية خلال فترة رفع حالة الطوارئ (%)

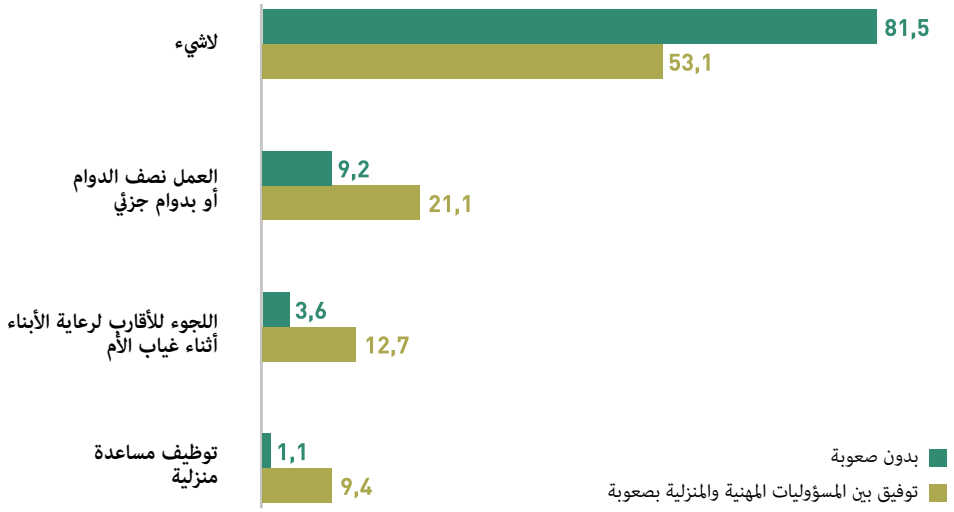

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

عانى مغربي من بين كل عشرة من مشاكل مع الجيران أثناء فترة الحجر الصحي

عاش أكثر من 11% من المغاربة من مشاكل مع الجيران (ضوضاء، توتر ...). وترتفع هذه النسبة بين الحضريين (13.5% مقابل 6.8% بين القرويين) والذين يقطنون في شقق (14.6%) ومساكن عشوائية أو في الأحياء الفقيرة (15.7% مقابل نسبة شبه منعدمة بين أو لئك الذين يعيشون بالفيلات).

تزايد أعباء العمل المنزلي: انطباع يخص النساء أكثر من الرجال

يرى حوالي 18% من المغاربة (18.9% من سكان المدن و15.1% من سكان القرى) أن أعباءهم المنزلية قد تزايدت خلال فترة الحجر. وتبلغ هذه النسبة 27% لدى النساء مقابل 7.9% لدى الرجال وتصل على التوالي إلى 33.1% و7.3% بين النساء والرجال الذين يعيشون في أسر مكونة من 5 أشخاص أو أكثر وإلى 11.1% و1.5% بين أو لئك الذين يعيشون في أسر فردية.

عانى مغربي من أصل أربعة من حالات صراع مع الأشخاص الذين عاش معهم فترة الحجر الصحي

عاش أكثر من مغربي واحد من بين كل أربعة (25.4%) حالات صراع مع الأشخاص الذين قضى معهم فترة الحجر (28.2% بين النساء و22% بين الرجال). وقد عانى 34.1% من بينهم من نزاعات مع الزوج(ة) (33.1% بين النساء و35.4% بين الرجال) و59.8% من صراعات مع أحد أفراد الأسرة بخلاف الزوج (56.4% بين النساء و64.4% بين الرجال) و6.1% من نزاعات مع الزوج وأحد أفراد الأسرة الآخرين (10.5% بين النساء و0.2% بين الرجال).

المشاكل التي أثرت على النساء والرجال أثناء فترة الحجر الصحي حسب وتيرتها

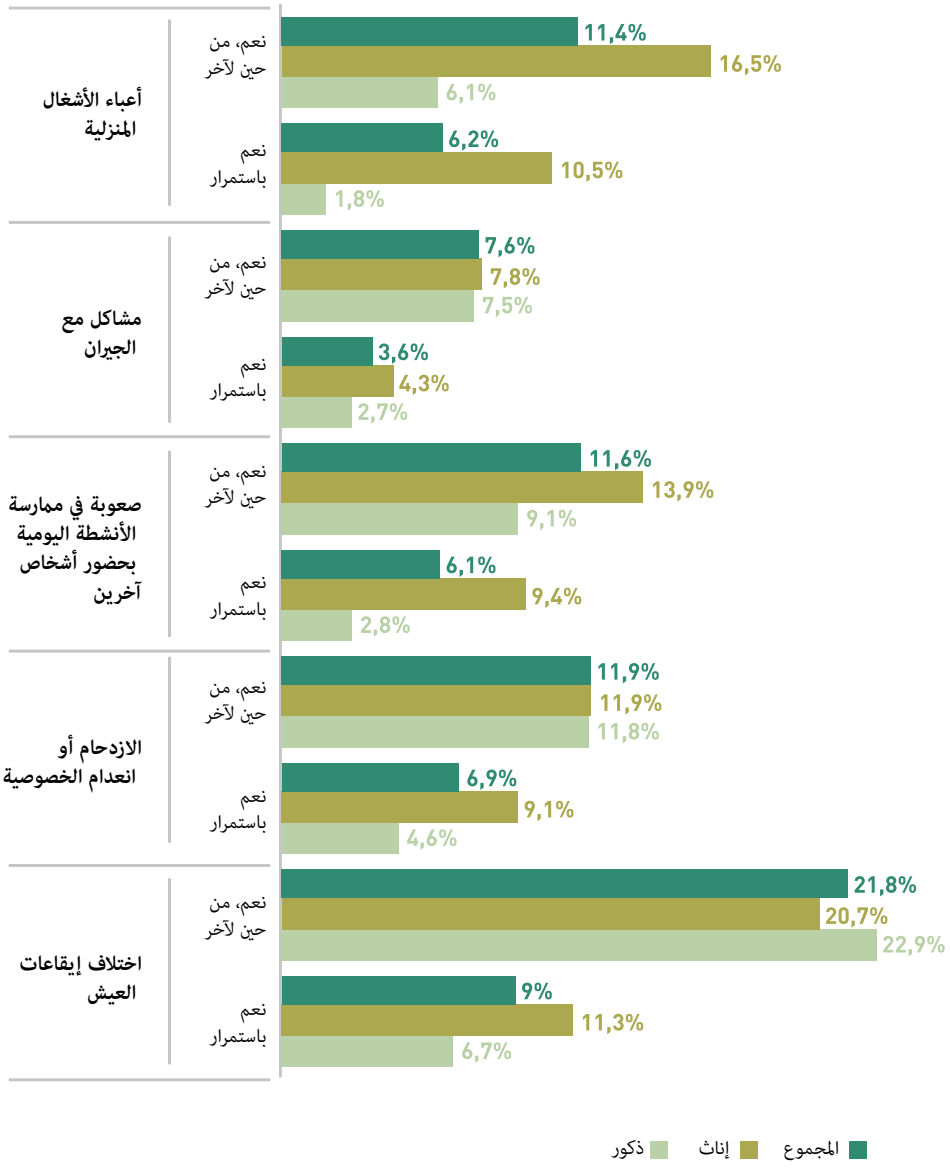

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

عانى مغربي من أصل أربعة من حالات صراع مع الأشخاص الذين عاش معهم فترة الحجر الصحي

25%

مواضيع النزاع بين الزوجين مقارنة مع ما قبل الحجر

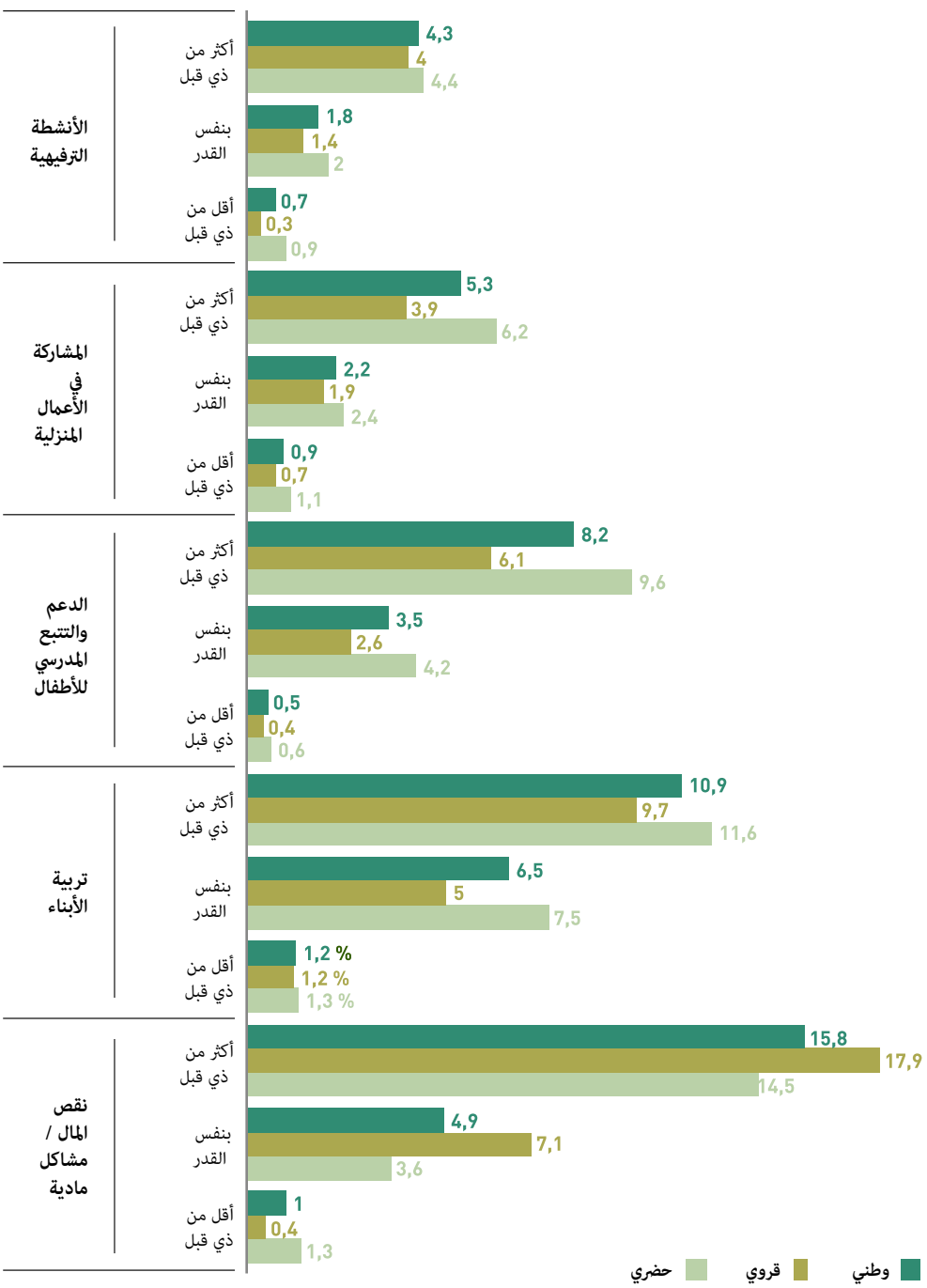

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

تشكل تربية الأطفال وتدبير ميزانية الأسرة والأشغال المنزلية محور الصراع بين الزوجين أثناء الحجر الصحي

أفاد أكثر من 12% من آباء الأطفال المتمدرسين، وبشكل يزيد عن المعتاد بالنسبة لـ67% من بينهم، بنشوب نزاعات زوجية بسبب الدعم والتتبع المدرسي للأطفالهم. وتبلغ هذه النسبة 13.8% بين سكان الوسط الحضري مقابل 8.7% بين سكان الوسط القروي وحوالي 12% بين الرجال والنساء على حد سواء.

عانى حوالي شخص من بين كل خمسة (18.7%)، 20.3% بين النساء و17.2% بين الرجال، وبشكل يفوق المعتاد بالنسبة لـ59% من بينهم، من نزاع مع الزوج(ة) بسبب تربية الأطفال (طريقة التعامل مع الأطفال والوقت الممنوح لهم والوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات ...).

شكل نقص المال والمشاكل المادية مصدر توتر ونزاع بين الزوجين لأكثر من شخص واحد من بين كل خمسة أشخاص (21.7%) وبشكل يتجاوز المعتاد بالنسبة لـ72% من بينهم. وقد سجلت أعلى نسبة بين الشباب دون سن 24 سنة (27.8%) والعاطلين (25.8%) وبين الذين لديهم أطفال (25.7%) وبين سكان القرى (25.5%).

صرح قرابة 9% من المغاربة (9.7% بين سكان المدن مقابل 6.5% بين سكان القرى و9.6% بين النساء مقابل 7.3% بين الرجال) بأن المشاركة في الأعمال المنزلية بين الزوجين شكلت مصدر نزاعات بينهم، وبصفة تفوق المعتاد بالنسبة لـ63% من بينهم.

كما شكل تدبيرالأنشطة الترفيهية بين الزوجين (مشاهدة التلفاز والأنشطة العائلية ...) موضوع خلاف بالنسبة لـ6.7% من المغاربة (7.3% في الوسط الحضري مقابل 5.8% في الوسط القروي و8.7% بين النساء مقابل 4.8% بين الرجال) وبشكل أكبر من المعتاد بالنسبة لـ64% من بينهم.

II.

تصورات الأسر حول التعليم عن بعد وحول تأجيل الامتحانات وإلغائها

خلال الموسم الدراسي 2019-2020، بلغ عدد الأشخاص الذين تابعوا دراستهم 9.2 مليون مغربي، 65% منهم بالوسط الحضري. ووصل عدد الأشخاص المتمدرسين في المستوى الابتدائي إلى 45% وفي الاعدادي إلى 20% وفي الثانوي التأهيلي إلى 12% وفي العالي إلى 9% وفي التكوين المهني إلى 4% وفي الإعداد المدرسي إلى 10%.

تراجع مهم في الاهتمام بمتابعة التعليم عن بُعد بَعد تأجيل أو إلغاء الامتحانات

كان لتأجيل أو إلغاء الامتحانات أثر كبير على الاهتمام بمتابعة الدروس عن بعد، حيث انخفضت نسبة المتمدرسين الذين يتابعون هذه الدروس، في جميع المستويات، من 77.9% إلى 61%. ويظهر هذا الانخفاض أكثر وضوحا في المستوى الإعدادي بانتقال هذه النسبة من 81.2% إلى 57.6%، يليه الابتدائي من 73.2% إلى 53.5%، والثانوي من 85.8% إلى 72.3%، باستثناء السنة الثانية بكالوريا حيث استقرت هذه النسبة في 95.4%، وأخيرا التكوين المهني من 70.4% إلى 60.6%.

كما انخفضت نسبة المتمدرسين الذين يتابعون هذه الدروس بشكل منتظم من 42.9% إلى 33.1% وحسب المستوى الدراسي، من 35.3% إلى 26% في المستوى الابتدائي، من 41.9% إلى 27.9% في الإعدادي من 51.2% إلى 38% في الثانوي، ومن 56.4% إلى 51.1% في التعليم العالي ومن 48.9% إلى 40.6% في التكوين المهني.

وتجدر الإشارة إلى أن 18.1% من المتمدرسين انتقلوا من متابعة منتظمة للدروس عن بعد إلى متابعة غير منتظمة و9.5% تخلوا تمامًا عن متابعة الدروس عن بعد. وتبلغ هذه النسب، على التوالي، حسب المستوى الدراسي 19.4% و11.4% في المستوى الابتدائي، 21.9% و15.9% في الإعدادي، 18% و2.8% في الثانوي، 11.3% و3.3% في التعليم العالي و8.9% و8.2% في التكوين المهني.

تأثير إلغاء أو تأجيل الامتحانات على متابعة الدروس عن بعد

معيار التصنيف		بعد تأجيل أو إلغاء الامتحانات			
		متابعة منتظمة	متابعة غير منتظمة	عدم المتابعة	المجموع
قبل تأجيل أو إلغاء الامتحانات	متابعة منتظمة	72.4%	18.1%	9.5%	100%
	متابعة غير منتظمة	5.8%	57.4%	36.8%	100%
	عدم المتابعة	0.2%	0%	99.8%	100%
	المجموع	33.1%	27.9%	39.0%	100%

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

تأثير إلغاء أو تأجيل الامتحانات على متابعة الدروس عن بعد حسب المستوى الدراسي

معيار التصنيف		المستوى الدراسي						
		ابتدائي	إعدادي	ثانوي (جدع مشترك والسنة الأولى باكالوريا	باكالوريا	عالي	تكوين مهني	المجموع
قبل تأجيل أو إلغاء الامتحانات	متابعة منتظمة	35.3%	41.9%	51.2%	78.2%	56.4%	48.9%	42.9%
	متابعة غير منتظمة	37.9%	39.3%	34.6%	17.3%	25.1%	21.5%	35.0%
	عدم المتابعة	26.8%	18.8%	14.2%	4.6%	18.5%	29.6%	22.1%
	المجموع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
بعد تأجيل أو إلغاء الامتحانات	متابعة منتظمة	26.0%	27.9%	38.0%	78.2%	51.0%	40.6%	33.1%
	متابعة غير منتظمة	27.5%	29.7%	34.3%	17.2%	28.7%	20.0%	27.9%
	عدم المتابعة	46.5%	42.4%	27.7%	4.6%	20.3%	39.4%	39.0%
	المجموع	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

قلص 6 أشخاص متمدرسين من أصل 10 من الوقت المخصص للدراسة خلال فترة الحجر الصحي، وخاصة الذكور منهم

خلال فترة الحجر الصحي وبعد تأجيل أو إلغاء الامتحانات، صرح 60.6% من التلاميذ والطلبة أنهم قلصوا من الوقت الذي يقضونه في التعليم عن بعد والأنشطة المدرسية. هذه النسبة هي أكثر ارتفاعا لدى الذكور (65.3%) مقابل 55.8% من الإناث ولدى سكان المدن (69.8%) مقابل 56.4% من سكان القرى وفي القطاع العمومي (62.8%) مقابل 46.1% من القطاع الخاص. وتصل هذه النسبة، حسب المستوى الدراسي، إلى 70% في المستوى الإعدادي و66.3% في الابتدائي و45.7% في الثانوي و49.6% في التكوين المهني و39.6% في التعليم العالي.

في المقابل، خصص 9.9% من الأشخاص المتمدرسين وقتًا أطول لهذه الأنشطة؛ 11.5% في الوسط الحضري و6.4% في الوسط القروي، و24.4% بين تلاميذ السلك الثانوي (مع 41.9% كأعلى نسبة في السنة الثانية بكالوريا) و15.6% في التعليم العالي.

انخفاض الوقت المخصص للدراسة و/أوالتكوين بأكثر من ساعة ونصف خلال فترة الحجر الصحي

يخصص التلاميذ والطلبة البالغين من العمر 15 سنة فأكثر حوالي 3 ساعات ودقيقة واحدة، في المتوسط، يوميا للدراسة و/أوالتكوين (3 ساعات و18 دقيقة بالنسبة للنساء مقابل ساعتين و44 دقيقة بالنسبة للرجال). وقد انخفض هذا الوقت بمقدار ساعة و36 دقيقة (ساعة و35 دقيقة بالنسبة للرجال وساعة و48 دقيقة بالنسبة للنساء) مقارنة باليوم العادي قبل الحجر الصحي.

تطور الوقت المخصص للدروس عن بعد وللدراسة حسب المستوى الدراسي

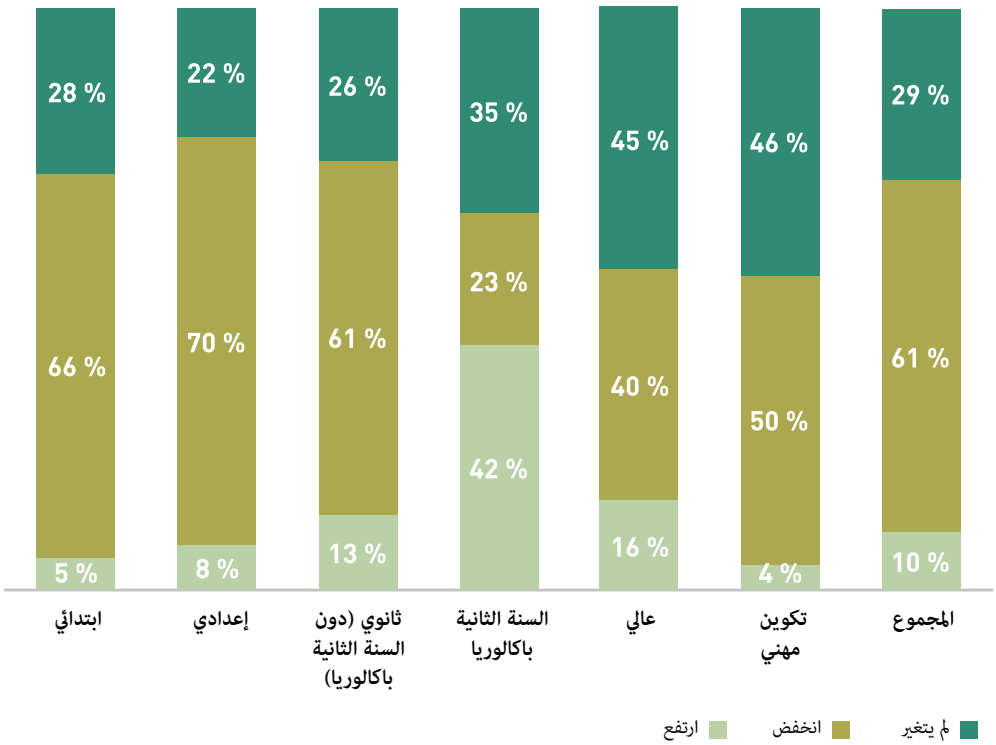

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

قلص 6 أشخاص
متمدرسين من
أصل 10 من
الوقت المخصص
للدراسة خلال فترة
الحجر الصحي

-1h30

رأي الأفراد المتمدرسين حول تغطية التعليم عن بعد للمقرر البيداغوجي السنوي (%)

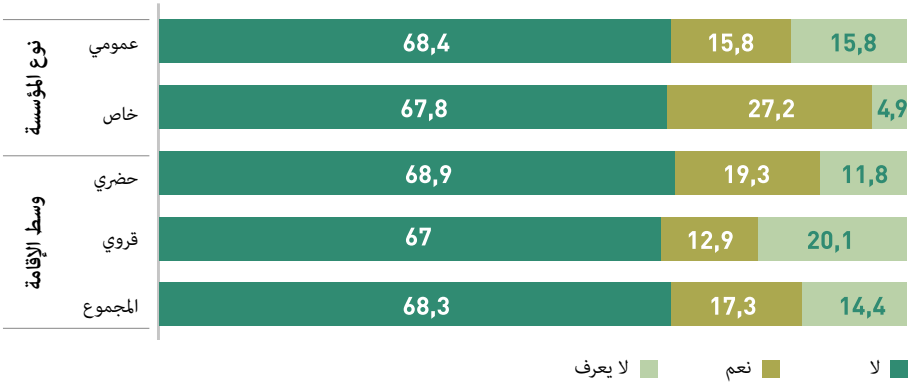

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

توزيع التلاميذ حسب الإجراء المتخذ أو الذي ينوون اتخاذه لتدارك نقص تغطية المقرر الدراسي (%)

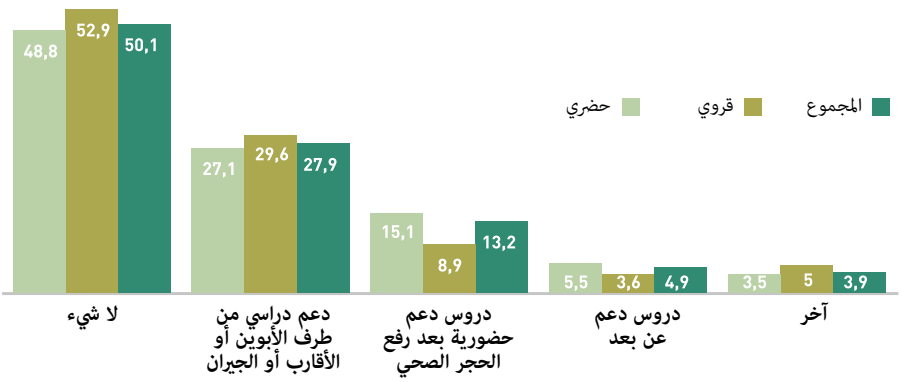

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

يعتقد 2 من كل 3 تلاميذ أن الدروس عن بعد لا تغطي المقرر البيداغوجي

من بين التلاميذ والطلبة الذين تابعوا الدراسة عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، اعتبر 17.3% أن الدراسة عن بعد قد غطت، بالكامل، المقرر البيداغوجي السنوي. 19.3% بين سكان المدن مقابل 12.9% بين سكان القرى و27.2% من المتمدرسين بالقطاع الخاص مقابل 15.8% في القطاع العمومي. أما بالنسبة لـ2 من كل 3 تلاميذ (68.3%)، فإن هذه الدروس لا تغطي المقرر بالكامل في حين لم يستطع 14.4% منهم الإدلاء برأيهم.

نصف التلاميذ (50.1%)، الذين يعتبرون أن التعليم عن بعد لم يمكن من تغطية المقرر الدراسي بالكامل، لم يتخذوا أية تدابير لتدارك هذا النقص. ويتعلق الأمر، بالخصوص، بالقرويين (52.9%، مقابل 48.8% من الحضريين)، والذكور (52.2%، مقابل 47.8% من الإناث) وطلبة التعليم العالي (59.6 % مقابل 45.8% من تلاميذ المستوى الابتدائي).

بينما سيعتمد أكثر من ربع المتمدرسين (27.9%) على دعم الآباء أو الأقارب أو الجيران (39.7% في المستوى الابتدائي و40.4% في القطاع الخاص)، و13.2% على دروس الدعم الحضورية بعد رفع الحجر الصحي (16.2% بين تلاميذ المستوى الإعدادي) و4.9% على دروس الدعم عن بعد (10.7% بين تلاميذ السلك الثانوي).

انعكاسات التعليم عن بعد على التلاميذ والطلبة

تتمثل الانعكاسات السلبية الرئيسية للتعلم عن بعد في صعوبة الاستيعاب بالنسبة لـ46.8% من المتمدرسين، والإدمان على الأدوات الإلكترونية بنسبة 18.2% (22% بين تلاميذ المدن مقابل 9.8% بين تلاميذ القرى و29.8% في القطاع الخاص مقابل 16.4% في القطاع العمومي)، واضطرابات في التركيز بنسبة 16.1% (19.2% بين تلاميذ الابتدائي و22.6% بالقطاع الخاص). من ناحية أخرى، ليس للتعليم عن بعد أي تأثير سلبي بالنسبة لأكثر من ربع المتمدرسين (27.2%).

تأثير التعليم عن بعد على الأفراد المتعلمين حسب الجنس (%)

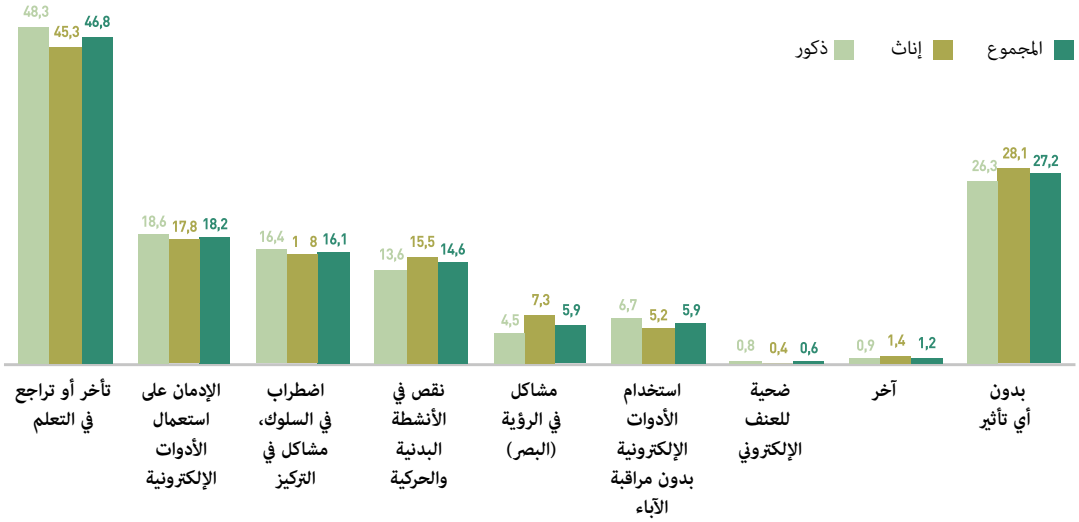

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

8 من أصل 10 أطفال متمدرسين في التعليم الأولي لا يتابعون الدروس عن بعد

83.5% من الأطفال المتمدرسين في التعليم الأولي لم يتابعوا الدروس عن بعد (79.1% في الوسط الحضري مقابل 94.6% في الوسط القروي). وتتجلى الأسباب الرئيسية التي صرح بها أرباب الأسر في عدم العلم بوجود قنوات مخصصة للتعليم عن بعد (43.7%) وصعوبة متابعة الدروس بسبب صغر سن الطفل (22.1%) وعدم فعالية الدروس (10.7%) وعدم التوفر أو نقص في الأدوات الإلكترونية (5.5%).

التكفل بمواكبة أطفال التعليم الأولي في متابعة التعليم عن بعد (%)

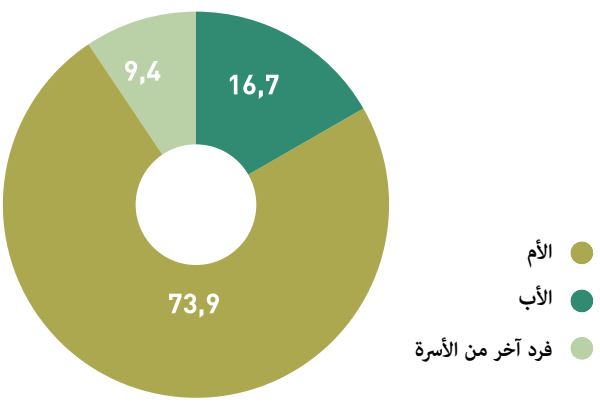

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

تابع ما يقرب من طفل واحد من كل 6 أطفال (16.5%) دروس التعليم الأولي عن بعد (7.1% بشكل منتظم و9.4% بشكل غير منتظم)، 88% منهم تلقوا المساعدة من أحد أفراد الأسرة، 32.9% منهم حظوا بهذه المساعدة بشكل دائم طيلة وقت متابعة الدروس و55.5% من حين لآخر وتم تقديم هذه المساعدة من قبل الأمهات بنسبة 73.9% من الحالات أو الآباء (16.7%) أو فرد آخر من الأسرة (9.4%).

انتظام متابعة الدروس عن بعد لمستوى التعليم الأولي (%)

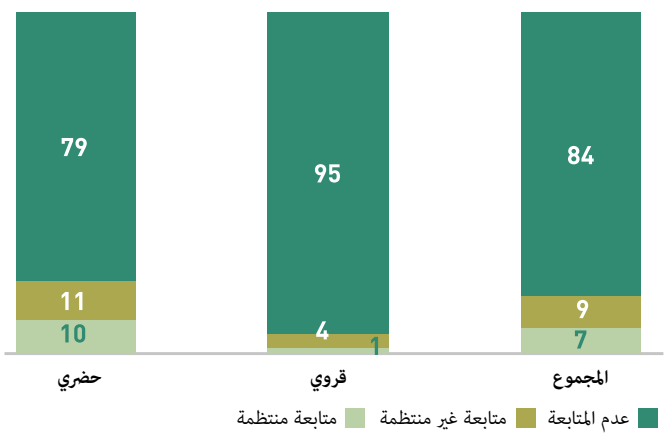

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

يوافق 3 أرباب أسر من أصل 4 على تأجيل أو إلغاء الامتحانات

يوافق أكثر من نصف أرباب الأسر (56.2%) على قرار تأجيل أو إلغاء الامتحانات، 57.5% بين الرجال و48.2% بين النساء، 54% بين سكان المدن مقابل 61% بين سكان القرى. رب أسرة واحدة من أصل خمسة (20%) يوافق شيئا ما على هذا القرار، 19.8% من الرجال و21.4% من النساء. في المقابل 14.8% لا يوافقون بتاتا و9% لم يبدوا أي رأي.

تتمثل الأسباب الرئيسية التي صرح بها أرباب الأسر الذين يوافقون على هذا القرار شيئا ما أو لا يوافقون عليه بتاتا، في تراخي الأطفال أو عدم اهتمامهم بالدروس (46.4%)، التأثير السلبي على نتائج التلاميذ باعتماد نقط المراقبة المستمرة فقط (12%) وتزايد عبء المقرر الدراسي للسنة المقبلة (9.4%).

ولوج محدود إلى الأدوات والخدمات اللازمة للتعلم عن بعد

خلال فترة الحجر الصحي، اقتنت 22.4% فقط من الأسر أدوات تكنولوجية أو خدمة الاتصال بالإنترنت لتمكين أطفالهم من متابعة التعليم عن بعد. اقتنت أسرة واحدة من كل 10 أسر (9.7%) هاتفا ذكيا (11.2% في الوسط الحضري مقابل 6.2% في الوسط القروي) و2.8% حاسوبا أو لوحة الكترونية و0.2% طابعة.

وبالمثل، اقتنت 15.9% من الأسر خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت، 17.2% في الوسط الحضري مقابل 13% في الوسط القروي، 20.8% من أرباب هذه الأسر لديهم مستوى تعليمي عالٍ مقابل 13% بدون أي مستوى تعليمي.

رأي أرباب الأسر في قرار تأجيل أو إلغاء الامتحانات حسب الجنس (%)

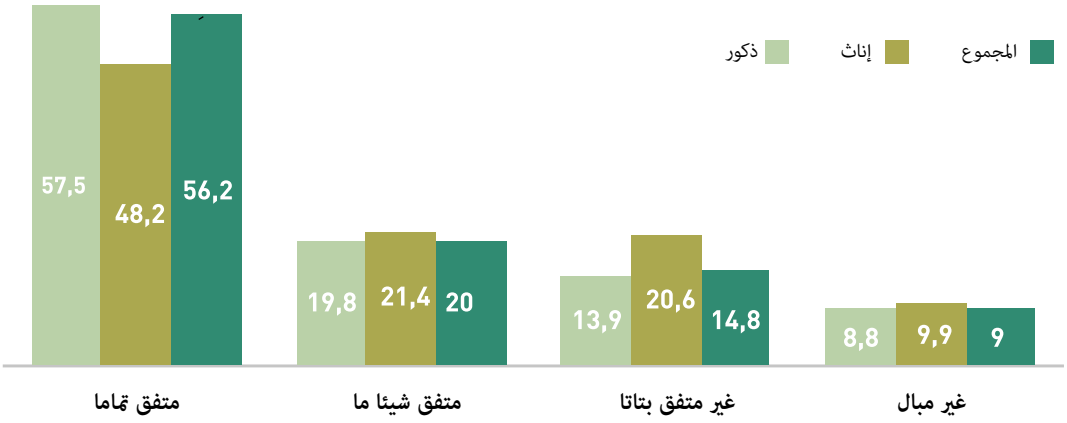

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

III.
الولوج للخدمات الصحية

ولوج متباين ومحدود للخدمات الصحية نتيجة الحجر

من بين 11.1% من الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة تطلبت فحصًا طبيًا أثناء الحجر، 45.2% لم يستطيعوا الولوج إلى الخدمات الصحية، بنسبة أكبر لدى الرجال (46.6%) مقابل 44.4% لدى النساء وبين السكان القرويين (53.2%) مقابل سكان المدن (41.4%)، وبين 20% من السكان الأقل يسرا (48%) مقابل 20% الأكثر يسرا (37%)، وبين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنوات (64.2%) مقابل أو لئك الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات (39.2%).

من بين 10.1% من الأشخاص الذين يعانون من أمراض عابرة وكانوا في حاجة إلى استشارة طبية، 36.9% لم يتمكنوا من الاستفادة من هذه الخدمات الطبية، 46% في الوسط القروي مقابل 33% في الوسط الحضري. وهذه النسبة هي أعلى في صفوف الرجال (41%) مقارنة بالنساء (35%)، وبين الأشخاص البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و55 سنة (39%) مقارنة بالأطفال دون سن الخامسة (34%) وبين 20 % الأقل يسرا (47%) مقارنة بالنسبة لـ20% الأكثر يسرا (26%).

من بين 7% من النساء اللواتي احتجن إلى متابعة الحمل أو استشارات ما قبل أو بعد الولادة، 26.2% منهن لم يستفدن من هذه الخدمات؛ 22% منهن في الوسط الحضري مقابل 33% في الوسط القروي و27% من بين 20% الأقل يسرا مقابل 22% من بين 20% الأكثر يسرا.

من بين 2.4% من الأشخاص الذين احتاجوا إلى متابعة طبية تتعلق بالصحة الإنجابية، 21% لم يتمكنوا من الوصول إليها (98% من هؤلاء نساء)، 27% في الوسط القروي مقابل 17% في الوسط الحضري و17% بالنسبة لـ20% الأكثر يسرا مقابل 23% بين 20% الأقل يسرا.

من بين 32% من الأطفال دون سن الخامسة الذين كانوا في حاجة إلى خدمة تلقيح خلال فترة الحجر الصحي، لم يتمكن 12% من هؤلاء الأطفال من الاستفادة منها، 11% في الوسط الحضري و13% في الوسط القروي و17% بين 20% الأقل يسرا مقابل 13% بالنسبة لـ20% الأكثر يسرا.

ساهم الخوف من عدوى كوفيد-19 ونقص الإمكانيات المادية في الحد من الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الحجر

يرجع عدم الحصول على الخدمات الصحية في حالة الأمراض المزمنة بالنسبة لـ34.2% من الحالات إلى نقص المال، وتصل هذه النسبة إلى 35.6% بالنسبة للأمراض العابرة وإلى 26.2% بالنسبة لخدمات صحة الأم.

فيما يتعلق بخدمات الصحة الإنجابية، يعود سبب عدم الوصول إلى هذه الخدمات بالنسبة لـ36% من الحالات إلى الخوف من الإصابة بالفيروس. هذا الخوف هوسبب التخلي عن التلقيح لدى الأطفال دون سن الخامسة بالنسبة لنصف الحالات (50.1%).

وتشكل صعوبات الولوج عقبة مهمة للوصول إلى الخدمات الصحية المتعلقة بصحة الأم، وتلقيح الأطفال دون سن الخامسة بالنسبة لـ26.6% و24.2% من الحالات على التوالي.

ولوج متباين ومحدود للخدمات الصحية نتيجة الحجر

أسباب عدم الحصول على الخدمات الصحية خلال الحجر الصحي

معيار التصنيف	الخوف من الإصابة بمرض كوفيد-19	الطاقم الطبي غير متاح	صعوبة الولوج	المؤسسة الصحية مغلقة/ تم رفض الولوج إليها	نقص الإمكانيات المادية	غلاء الخدمة	تأجيل الموعد المقترح/ موعد متأخر	آخر
الأمراض المزمنة	26.5%	9.4%	17.3%	5.1%	34.2%	1.4%	4.1%	2.0%
الأمراض العابرة	32.1%	10.7%	12.3%	4.5%	35.6%	1.1%	2.5%	1.2%
صحة الأم	22.0%	6.6%	26.6%	10.5%	26.2%	2.4%	2.8%	3.0%
الصحة الإنجابية	35.6%	11.9%	17.2%	5.6%	29.7%	0.0%	0.0%	-
تلقيح الأطفال دون سن الخامسة	50.1%	9.4%	24.2%	1.6%	6.2%	0.0%	5.3%	3.3%

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

نسبة الأشخاص المرضى الذين لم يستطيعوا الاستفادة من الخدمات الصحية

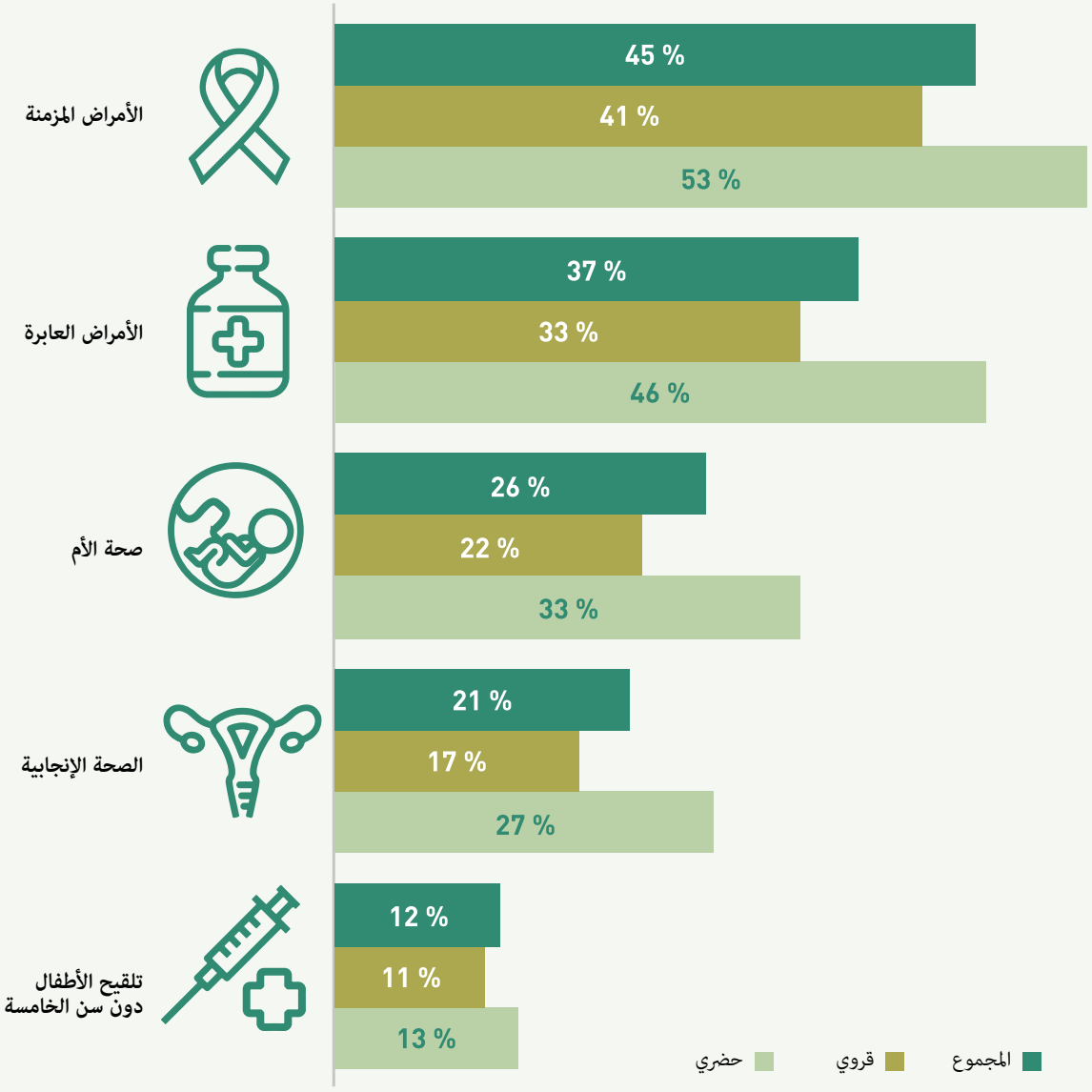

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول كوفيد-19 - المرحلة الثانية

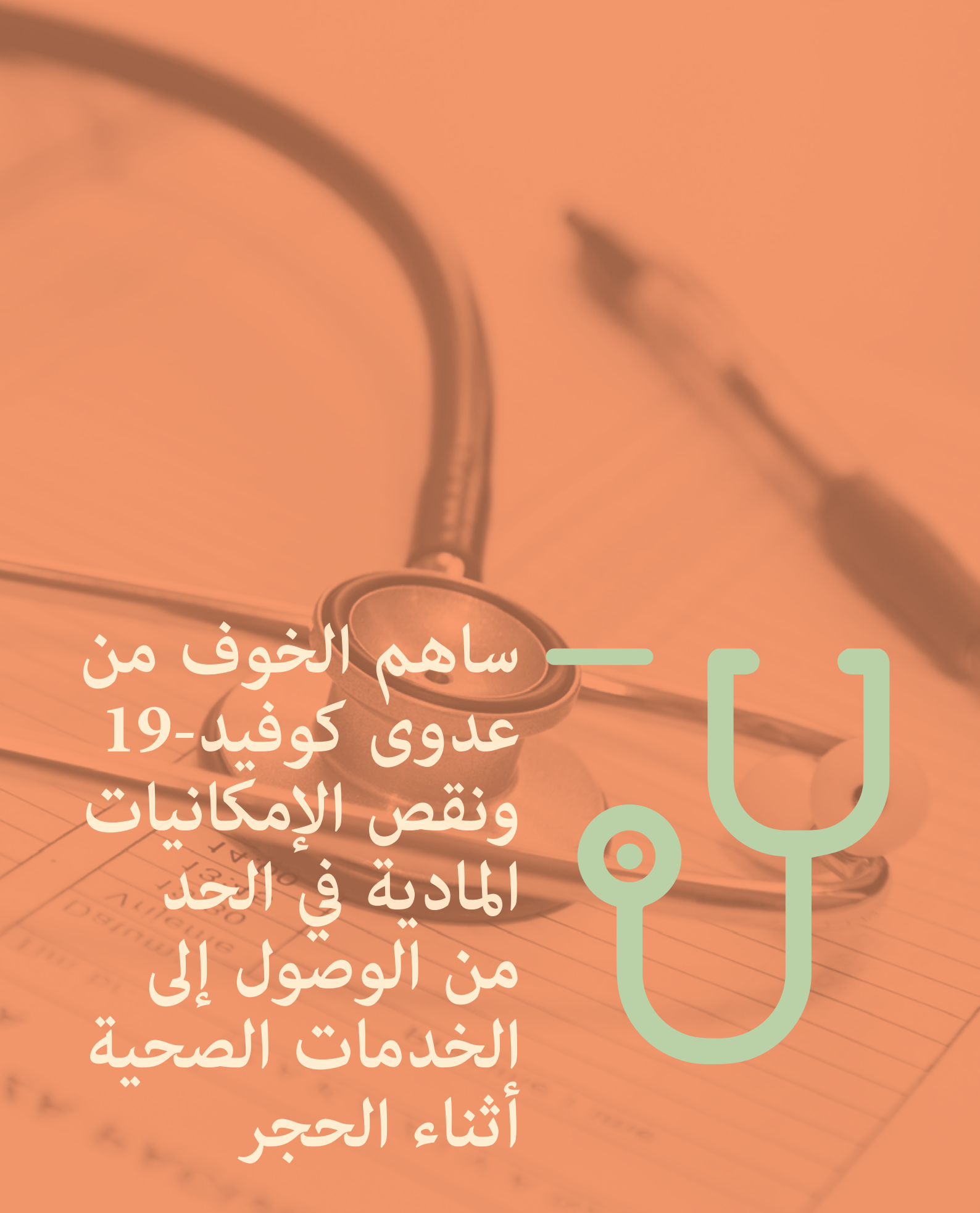

ساهم الخوف من عدوى كوفيد-19 ونقص الإمكانيات المادية في الحد من الوصول إلى الخدمات الصحية أثناء الحجر

المندوبيـة السـامية للتخطيـط

إيلو 3-31،سـكتور 16،حـي الرياض،
ص.ب. 178، 10001 الربـاط، المغـرب
+212(0)5 37 57 69 00
contact@hcp.ma
statguichet@hcp.ma

W W W . H C P . M A